بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله صلى الله على الاواه محمد خير خلق الله

وبعد فالكتب قصدت فيها جمع اعتراضات الامام ذى البيان المشتهر بابن حيان على ابن عطية والجمود الزمخشري والتكلم معه بما يظهر للقريب والبعيد واسبل الله فى ذلك التديد واشير بالعين والزاى والحا لابن عطية والزمخشري وابن حيان وبالتا المثناة من فوق لما يظهر لى والبعد والامر لله قال ن تقدير عامل البسملة موخرا لان تقدم المعمول يوجب الاختصاص ح وليس كما زعم قال سيبويه فى المفعول تقديمه على عامله وتاخيره كل منهى عنه حيد والاهتمام والعناية بالتقديم والتاخير كتقديم على الفاعل وتاخيره عنه وقال فى موضع اخر كانهم يقدمون الذى بيانه اهم لهم وهم ببيانه اعنى وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم ت فاخذ منه الاهتمام لا الاختصاص وانه فى مختلف النسبة كالفاعل والمفعول لا فى متحدها كالمبتدا والخبر وما ذهب اليه ز مذهب البيانيين لا مذهب النحويين ز فى قول امرء القيس

نظاول ليلكا بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذى العايرالارمد
وذلك من نبا جاءنى وخبرته عن ابن الاسود

التفاتات ثلاث ح هو خطا اذ الالتفات من عوارض

الالفاظ

ووو

الالفاظ لا من التقادير المستوية بل اثنان من الخطاب وهو ليلكر الى الغيبة وهو قوله وبات ومن الغيبة وهى وبات وباتت هذه الى التكلم وهو جانى وتعيين كون الاول انتقالا من الغيبة الى الحضور اشد خطا ت مراد ز بالالتفات الاول تطاول ليلكر اى يعنى نفسه قدرها بالخطاب التفات عما يليق بالمقام والرد عليه بان الالتفات عن لفظ ذكر لا عن معنى قصد ثم بانه اخطا خطا فاحشا من حيث جعل مقتضى المقام الاول الغيبة مع ان مقتضاه التكلم فيها خطان كما قال ~~بل ان الخطا المعنى هو التكلم~~ ز غير وامتنان بان ~~من~~ ثم جاز انا زيدا غير ضارب كما جاز انا زيدا الاضارب ح يريد ان معمول المضاف اليه لا يجوز تقديمه عليه والا على المضاف فلا تقول انا زيدا الا ضاربا مثل ضارب الا بخبر خلافا له على الكافية لكنه اورد المسئلة على انها متروك منها للتقارب مع ان الحكم المحال عليه فى الاغير مسلم والجواز مذهب ضعيف وفى الالتفاتة مداهنة وايضا مقارنة لفظ للفظ لا تفيد المساواة حكما وايضا التراكيب سماعية لا قياسية وايضا يسمع انا زيدا غير ضارب وايضا ذكر جميع الاصحاب انا زيدا غير ضارب ورد واعلى من جوزه ت هو توجيه لما ورد وهو كاف **قوله** تعالى لا ريب فيه ز لم يقدر الخبر كما فى قوله لا فيها غول لبلا يوهم ان غير القران من الكتب فيه ريب كما هو المقصود فى لا فيها غول

قوله نقل غير المختار

منع

فى رسم سما عن ابن زنبى وكما نقله

قلت هو المختار

اى فى خمر الجنة بخلاف خمر الدنيا ح انتقل ز من
الاختصاص بتقديم المفعول الثانية بتقديم الخبر والا
لعلم فارقا بين ليس رجل فى الدار وعكسه على ان الاصل
وصفت خمر الدنيا بالاغتيال قال علقمة بن عبدة
تشفى الصداع وبابوذيك خالطها ولا يخالطها فى الراس تدويم
ت لم ينفرد ز بما ذكر فى الخبر وكل من طالعنا كلامه من
النحويين على هذا ومن ثم كان عند ابن مالك مسوغا
فلا محل للرد عليه فى مثل هذا قوله تعالى ومن
الناس من يقول امنا ع جمع بعد الافراد اعتبارا
للفظ من ثم لمعناها وحسنه ان الواحد قبل الجمع
فى الرتبة ولا يجوز عكسه نحو ومن الناس من يقولون
وينكل ح ما ذكره من عدم الجواز خطا نص النحويون
على جواز العملين لكن نقدم الحمل على اللفظ على
الحمل المعنى اولى من عكسه وبما رجع فيه الى الافراد
بعد الجمع استثنى من يكيدون ويستكينون اذا كان فحنة كفيل الاعادى
ت ومثله قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا قد احسن الله له رزقا فافرد بقوله له بعد
قوله خالدين لكن اعتراضه عليه غير وارد لان مراد
التاج ع انه روعى المعنى اولا لم يجز الرجوع الى
اللفظ لانه شبه الرجوع من الحقيقة الى المجاز
وفاقا للبيت والاية لا يرد ه لان مراعاة اللفظ
الاخير وان كان بعد مراعاة المعنى فالمعنى قد مراعاة جا

الى الاختصاص

بعدم

بعده

اللفظ

اللفظ فلم يتمحض قصد المعنى حتى يمنع الخروج
عنه بل هو مسبوق باللفظ فتامله فانه بين
متعين على ان بعض المحققين منعه فى الاية
لانه حال من الضمير فلم يجد على من وسيانى قوله
تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل
لهم الاية ز يجوز عطف اذا على يكذبون فيكون
منصوبا لانه على ضمير كان وهو جزء اذا من سبب
العذاب ووافقه ابو البقاء ح هو خطا ان كانت ما
موصولا اسميا او مصدريا على مذهب الاخفش
لعدم العايد على الموصول فى المعطوف واما فى
المعطوف عليه فهو مقدر اى به فان جعلناها
مصدرية وبنينا على مذهب الجمهور فى عدم العايد
ساغ ت كان يقول لقد ولا يقال فى مثل هذا خطا
لاحتمال جعله اياها مصدرية مراعيا مذهب
الجمهور قوله الا انهم هم المذمومون ز الامر كبنة
من همزة الاستفهام ولا النافية والاستفهام
اذا دخل على النفى افاد تحقيقا نحو اليس ذلك بقادر
ولكونه كذلك لا تكاد تقع الجملة بعدها الا مصدره
بنحو ما يتلقى به القسم ح والذى نختاره البساطة
وما ادعاه خلاف الاصل وايضا موافقته فى الكلام لادل
على ما قال اذ ليس الا ان زيدا قايم على معنى ان زيدا
قايم وليس من تركيب العرب بخلاف ما نقدره
ليس زيد بقادر ولوجودها قبل رب والنداء ولبيت وغيرذلك

ابتدا

انه

بما لا يعقل فيه النفي كقوله الا اب يوم صالح
الا اب يوم صالح لكم منهم ٥ ولا سيما يوم بدارة جلجل ٥
ونحو ٥ الا يا لقومي للعيال المشوق ٥ وللدار تنأى بالحبيب وتلتقي ٥
ونحو ٥ الا فاسقني واضحكا سيرا ٥ فقد جاوز نجم الطريق ٥
وقوله ان الجملة تصدر بما يصدر به القسم يريد
بما ذكرناه من الابيات لانه لا يتلقى بها وبما بعدها
القسم وعبدا نحو ٥ لا عبد الا عند ربه هند ٥
وعبد لا يتلقى به القسم ن دعوى تركيب
البيتين من عشرة لا يستلزم بقاء كل المعنى والبعض
كما قيل في ادوات التخصيص وفي اذهم الناصبة ولا
استفهام ولا مصدرية نعم قول ن انها نحو الا يس
ذلك بقادر وذكره افادة التحقيق وانتاجها مصدر
لما يتلقى به القسم يفيد بقاء المعنى فتوجه الرد
عليه بتمام الكلام لا بمجرد دعوى التركيب واما
رده عليه بانه لا ينطق بنحو لا ان زيدا قايم فلا يلزم
اذ قد يجوز الشيء مع غيره ولا يجوز منفردا وان
كان مقدرا بالانفراد نحو صار العدم موجودا
فتامله واما تصدير الجملة بما لا يتلقى به القسم
في الابيات المذكورة فلا بد لتقضاء الكلام
التصدير بها بل قال يكاد وفي بكاد نفخ باب البراءة
فتامله قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله
جواب لمحذوف لاستطالة الكلام وامن اللبس
للدلالة عليه ح استطالة الكلام ممنوعة وامن

اللبس

اللبس ممنوع اذا دليل وانما جوابها والذي يقتضيه
ترتيب الكلام ما ذهب اليه والمعول عليه ذهب الله والباقي
للمعدول عنه وانما الاستطالة بذكر المعاطيف في نحو
فلما ذهبوا به الاية والذي يقتضيه ترتيب الكلام ما
قلناه والعدول عنه لغرض ثم انه لم يكتف بالجواب بل ادعى
الاولوية بالوجازة مع الاخبار عن الصفة الخ كلامه
وهو خطابة لا طايل تحته قوله تعالى كلما اضاء
لهم ن صدر الجملتين بكلما واذا الحرصهم على وجود
ما فهم به معفورة من امكان المشي وثباته نظما
صار فوات منه فرصة انتهزوها ولا كذلك التوقف
والتحبس ح لا فرق عندي بين كلما واذا هنا من
جهة المعنى اذ التكرار متى فهم من كلما اضا لزم منه
التكرار في اذا اظلم عليهم قاموا اذ الامر دايربين
اضاءة البرق والاظلام فمتى وجد اضاء قد ولزم
من تكرار وجود اتكرار عدم ذا على ان من النحاة
من ذهب الى انها تدل على التكرار كلما وانشد
اذا وجدت اوار الحب في كبدي ٥ اقبلت نحو سقاء القوم ابترد ٥
فمعناه معنى كلما ن افادتها التكرار هنا من
حيث القرائن لتشكي عبارة المحب ولا يقع الامر
تكرارنا كذا لا شكوى من المرة الواحدة واذا امشى المكن
القالب الوقوع فلا اعتراض علي ن فتبصر قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا ن هو منصوب على
جواب لعل كقراءة حفص فاطلع اي خلقتكم لكي تتقوا

ويسمى افراد الشبه كل على التفاوت
وجه الشبه من حيث ان التشبيه

لعلم اصل الوضع
التشبيه المذكور
على التفسير بما يوافق
حالهم من مجتنبهم الاضاءة
دون الاظلام

رايتك الناس يدخلون ز يدخلون حال ان كانت
رايته بمعنى ابصرت او عرفت ح لانعلم انها بمعنى
عرفت فنحتاج الى استثبات ت هو قريب من
حيث المعنى لان راى بمعنى علم وعلم ذات وجهين
تتعلق بالنسب فتنصب المفعولين وتكون بمعنى
عرف فكذا تكون راى لكن لاقياس فى اللغة وهذا
متمسك ح ولعل ز اطلع او قاس **سورة**
تبت **قوله** تعالى يدا ابى لهب ز يسكون الهاء فى لهب
من تغيير الاعلام كقولهم شمس بن مالك بفتح الشين
ويضم فى قولك عمر
٥ انى لمهد من ثنائى فقاصد ٥ به لابن عم الصدق شمس ابن مالك
فاما ابولهب فالمشهور فيه فتح الهاء واما شمس فلا
يتعين فيه التغيير بل يمكن ان يكون مسمى بالجمع الذى
هو شمعن بالضم جمع شمس بفتحها كاجاد ثاب
حبل شمس **سورة الاخلاص**
قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ز الكلام العربى الفصيح
ان يوخر الظرف اللغو ولا يتقدم وقد نص سيبويه على
ذلك فى كتابه وقد قدم فى افصح كلام واعربه فالجواب
ان هذا الكلام انما سيق لنفى المكافاة عن ذات
البارى سبحانه وهذا المعنى مصبه ومركزه هو هذا
الظرف فكان لذلك اعم شئ واعناه واحقه بالتقديم
واحاه ح هذه الجملة ليست من هذا الباب وذلك ان
المجرور ناقص لايصلح للخبرية لكان لانه مزيل هو

متعلق

متعلق بكفوا وقدم عليه والتقدير ولم يكن احد
كفوا له اى مكافيه فهو فى معنى المفعول متعلق بكفوا
وقدم عليه للاهتمام به اذ فيه ضمير البارى تعالى
وتوسط كفوا الخبر وان كان الاصل الثانى خبرا لان الخبر
الاسم هو فاصلة فحسن ذلك وعلى هذا يبطل اعراب من
ان له الخبر وكفوا حال من احد لانه ظرف ناقص لايصلح
للخبرية وبذلك يبطل سوال ز وجوابه لان سيبويه
انما تكلم فى الظرف الذى يصلح ان يكون خبرا وغير
خبر فالسيبويه تقول ما فيها احد غير منكر وما
كان احد منطلقا فيها وليس فيها خير منك اذا جعلت فيها
مستقرا ولم تجعله على قولك فيها زيد قائم اجريت الصفة
على الاسم فان جعلته على قولك فيها زيد قائم كنت
تقول ما كان فيها احد خيرا منك وما كان احد خيرا
منك فيها الا انك اذا اردت الالف فكلما اخرت الملغى
كان احسن واذا اردت ان يكون مستقرا فكلما قدمته
كان احسن والتقديم والتاخير والالغاء والاستقرار
عربى جيد كثير قال تعالى ولم يكن له كفوا احد وقال
٥ ما لام فيها فضيل حبا انتهى ما لفظ سيبويه فانت
ترى كلامه وتمثيله بالظرف الذى يصح ان يكون خبرا
ومعنى قوله مستقرا ان يكون خبرا للمبتدا او لكان
فان قلت قد مثل بالاية الكريمة قلت هذا الذى اوقع
مكيا و ز وغيرهما فيما وقعوا فيه وانما اراد سيبويه
ان الظرف التام وهو فى قوله ٥ ما لام فيها فضيل حبا

اجرى فضلة لاخبرا كما ان له فى الاية اجرى فضلة
فجعل الظرف القابل ان يكون خبرا كالظرف الذى فضل فى
كونه لم يستعمل خبرا واشكر من له ذهن صحيح انه
لاينعقد كلام من قوله ولم يكن له احد بل لو تاخر كقوله
ورفع على الصفة وجعل له الخبر لم ينعقد منه كلام
بل انت ترى انك لو القيت لم يتسلط الا على الخبر الذى هو
كقوله وله متعلق به والمعنى ولم يكن احد مكافئا له ت
حاصل ماذكر ن ان الظرف المضوفيا سر التاخير
واطلق فى قابل الخبر وغيره فلذا صح له ان يقول له
فى الاية لانه لا يقبل الخبرية واجاب بانه انما قدم اعتنا
لما ذكر واعترضه ع بما حاصله ان تاخير للفو
احسن حينئذ يكون قابلا للخبرية اما اللغو الذى لا
يقبل اصلا فلم يذكر سيبويه ان تقديمه احسن
وتاول ذكر سيبويه الاية على ارادة ان الظرف اللغو القابل
للخبر كالذى لا يقبل الخبر والحق ان ز لم يذكر ان له
قابل للخبرية كما اعربه به ملا وذكر ان كلامه هذا انما فيه ان
حق اللغو التاخير وهو كذلك فى كتاب سيبويه
الذى نقله ع عنه وسواء كان اللغو قابلا للاستقرار او لا
وقد ذكر الاية لذلك وقد سلم ح ان سيبويه قاس اللغو
القابل لان يكون خبرا على ما لا يقبل الخبرية وهذا
محط كلام ز وهو كلام سيبويه حرفا بحرف وليس فى
كلام ز ما يدل على قبوله الخبرية على انا نمنع عدم صلاحيته
له للخبرية فان الظرف التام ما تعلق بالكون العام وله

كذلك

كذلك يقبل التعلق بالكون العام وان لم يستقل
بالافادة فكم من خبر لا يتم المعنى به الا بضميمة حال
او وصف كقوله ه انما الميت من يعيش كئيبا ه
فكذا هنا نعم يبين ما ذكره ح ان الخبر المفيد بالضميمة
يبقى الاحتياج اليه مع الضميمة وفى الاية اذا ذكرت
الحال على ما اعربه ملا كان هو الكون الخاص الملغى
اعتبار الكون العام فلا يصلح للخبرية والحالة ما ذكر
فالرد على ملا متمكن لا على ز

سورة الفلق

قوله تعالى من شر ما خلق ع قرا عاصم وابن
عبيد وبعض المعتزلة القايلين بان الله لم يخلق
الشر من شر بالتنوين ما خلق بالنفى وهى قراة
مردودة مبنية على مذهب باطل فالله خالق كل شى
ح لهذه القراة وجه غير النفى فلا ينبغى ان ترد
وهو ان يكون ما خلق بدلا من شر على تقدير محذوف
اى من شر شر ما خلق محذوف شر لدلالة شر الاول عليه
اطلق اولا ثم عمم ثانيا ت معنى كلامه ان المحذوف
ليس منونا بل مضافا الى ما خلق وقد كان شر
مطلقا لانه استفيد من مطلق شر فيصدق بفرد
فما قدر مضافا اخرا افاد التعميم وانما لم يبدل ما خلق
بذاته لعدم التصادق وشرط البدل التصادق وعلى
تاويل المعتزلة ان ما نافية يبقى الكلام مقلقا اذ لا
تلتئم الاستفادة من شر مع نفى خلقه اياه الا بتكلف
وعلى تاويل الجماعة يكون ما بعده من عطف الخاص على

العام ومن غريبها وقع بالجامع الازهر
ان بعض المقرئين ختم والعادة حضور الملتقى
القارئ ويبحثون فى الفاظ القران معنى وراعا على
حسب الطاقة فسال بعض النجباء الافاضل لم
قيد الحاسد ولم يقيد النفاثات وهذا وان كان
سهوا الاقلم فهو من وقع الخاطر على الخاطر فاجبته
بان الاستعاذة من النافثة مطلقا وقت نفثها
وغيره بخلاف الحاسد فانه ان اتصف قلبه بالحسد
لاجل نعمة ولم يعمل بمقتضى الحسد فلا ضرر فيه فلا
يستعاذ منه الا وقت الحسد كما لا يستعاذ من الوصف
مطلقا لان نفى الحسد فى قوة طلب موجبه وهو النعمة
على المحسود فالطالب نفى الحاسد معوض لنفى النعمة
عن نفسه اى الطالب واشرت الى ان جواب للمتقدمين
فلما سمعها الناس كابروا وجادلوا فى ردها فلم يطيقوه
فاشاروا اليهم الا بل انكم حيث لم تحسنوه فهات
غيره فتصدر بتقدم منهم بنفخ اصداغه وتقاصر
شقشقته واعلاء صوته واغرابه الفاظه المصبرة
وابرق وارعد وحرك وازبد وانتج بحضه ان قال
لو زاد فى النفاثات وهو جمع لم يلق ان يقول اذا نفث
كما قال اذا حسد فلاجل ذلك لم يزد فى النفاثات فتاملوا
فى هذا الهذيان الذى نذكر فى اسرار القران وهل
العربى الذى من غير العرب العربا يعجز عن ان يقول
اذا نفثن او يزيد النافث ويذكره ويقول اذا نفث

دير

ويريد الجنس وان كانت الواقعة فى نساء ما ذكرته
الا لتعلم انهم ما سلموا من الحسد حتى عند تلاوة
الحسد اللهم انا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر كل
ذى شر

سورة الناس ح

ملك الناس
اله الناس صفتان نزلتا عطف بيان بين بملك الناس
بمزيد بالاله الناس لانه قد يقال لغير رب الناس قال
اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله ويقال
ملك الناس واما اله الناس فحاصته لا شركة فيه فجعل
غاية البيان ح المشهور فى عطف البيان انه بالجوامد
وظاهره انهما عطفان لواحد ولا انقل عن النحاة شيا
فى عطف البيان هل يجوز ان يتكرر لواحد ام لا يجوز
ت اله الناس جامد وملك الناس مشعل اشتمال
الجوامد ولانه صفة مشبهة وكثير اما يجرى
الجوامد وما ذكره من كونها مصا للاول لا يتصور العلم به
من التركيب حتى يتطلب النص عليه بل كلما وقع متلم
حمل على المحقق المتفق عليه الغير المشكوك فيه وهو
ان يكون كل واحد نعتا لما يليه وهنا انتهى ما التقطته
وتكلمنا على ما ظهر لنا بما ابدينا فى مسلخ رمضان
والله ولى التوفيق من وسط شعبان لكاتبه يحيى الشاوى المولى
لستة توجد من اسمه ولقبه وصلى الله على الحبيب
واله وصحبه وسلم تسليما

تم بحمد الله وعونه على يد
العبد الفقير سليمان بن محمد خادم البارزى الاشهب نفعنا الله به آمين
من مسودة المؤلف حفظه الله يوم الاحد تاسع عشر شعبان سنة احدى وثمانين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة